
A program for developing the mathematical thinking skills of mathematics student teachers

Samia Hassanain Abd Elrahman Baoumy Hilal

ان التفكير الصحيح اساس تقدم وتطور المجتمعات فالمجتمع المتطور يتطلب افرادا مدربين على ادق اساليب التفكير وممارستهم لها بانفسهم بالطريقة التي يتوصل بها الفرد الى المعلومات والحقائق والافكار بنفسه غالبا ما تبقى ولكن الحقائق والمعلومات سرعان ما تنسى ومن يجب ان يتعلم الفرد كيف يستخدم هذه الطرق والاساليب ويتدرب عليها ويمارسها فى مجال الدراسة التخصصية وفى مواقف من الحياة. ونحن نعيش عصر ثورة المعلومات والاتصالات لا يستطيع الفرد مهما بلغت طاقته ان يسيطر الا على قدر يسير جدا من الكم الهائل من المعلومات المتدفقة عبر وسائل الاتصال المختلفة ومن ثم تصبح معارفه قديمة وغير كافية للتعامل مع التغيرات السريعة فى ميادين الحياة المختلفة. وهذا يملى على التربية ان تزود الافراد بمهارات التفكير وعملياته حتى يتمكنوا من التعامل بفاعلية مع اى نوع م المتغيرات او المعلومات التى يأتى بها المستقبل فمهارات التفكير تبقى متجددة وصالحة لاستخدامها فى معالجة المعلومات وفى اطار ذلك يقول ان المعارف مهمة بالطبع ولكنها غالبا ما تصبح قديمة اما مهارات التفكير فتبقى جديدة ابدا وهى تمكنا من اكتساب المعرفة واستدلالها بغض النظر عن المكان والزمان او نوع المعرفة التى تستخدم مهارات التفكير فى التعامل معها. وتعد الرياضيات من انسب المواد لتنمية اساليب التفكير الصحيح ومهارته لما تتمتع به من مزايا منها : طبيعتها التراكمية والتركيبية والاستدلالية. طبيعتها التجريدية والرمزية الدقيقة. اعتمادها على التخيل والصور الذهنية. اعتمادها على المنطق والاسس الموضوعية والادلة الصحيحة امكانية حل المشكلات فى الرياضيات باكثر من طريقة اهتمامها بالتأكد من صحة الاكتشافات وحلول المشكلات. وبعد التفكير فى الرياضيات او ما يطلق عليه التفكير فى الرياضى نمطا من انماط التفكير وثيق الصلة بالرياضيات حيث يمثل الدعامة الاساسية فى اكتشاف وتطوير الرياضيات ليس هذا فحسب .